

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 261 @

419 عطاء بن أبي رباح .

أبو محمد عطاء بن أبي رباح أسلم وقيل سالم بن صفوان مولى بني فهر أو جمح المكي وقيل إنه مولى أبي ميسرة الفهري من مولدي الجند كان من أجلاء الفقهاء وتابعي مكة وزهادها سمع جابر بن عبد الله الأنصاري وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وخلقاً كثيراً من الصحابة رضوان الله عليهم وروى عنه عمرو بن دينار والزهري وقتادة ومالك بن دينار والأعمش والأوزاعي وخلق كثير رحمهم الله تعالى وإليه وإلى مجاهد انتهت فتوى مكة في زمانهما قال قتادة أعلم الناس بالمناسك عطاء وقال إبراهيم بن عمر ابن كيسان أذكركم في زمان بني أمية يأمرون في الحج صائحا يصيح لا يفتي الناس إلا عطاء بن أبي رباح وإياه عنى الشاعر بقوله .

(سل المفتي المكي هل في تراور % وضمة مشتاق الفؤاد جناح) .

(فقال معاذ الله أن يذهب التقى % تلاصق أكباد بهن جراح) .

فلما بلغه البيتان قال والله ما قلت شيئا من هذا .

وحكي عن وكيع قال قال لي أبو حنيفة النعمان بن ثابت أخطأت في خمسة أبواب من المناسك بمكة فعلمنيها حجام وذلك أنني أردت أن أحلق